

واشنطن بوست: الولايات المتحدة تقترب من التوصل إلى اتفاق لوقف مؤقت للقتال، وتحرير بعض الرهائن



كشفت صحيفة واشنطن بوست في تقرير أعدته كارين دي يونج اقتراب حماس وإسرائيل من التوصل لاتفاق لصفقة تبادل الأسرى ووقف مؤقت لإطلاق النار.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن إسرائيل وحماس تقتربان من التوصل إلى اتفاق بشأن صفقة بوساطة أمريكية من شأنها إطلاق سراح العشرات من النساء والأطفال المحتجزين في غزة مقابل وقف القتال لمدة خمسة أيام، حسبما يقول أشخاص مطلعون على الشروط الناشئة.

ومن الممكن أن يؤدي إطلاق سراح السجناء، الذي يمكن أن يبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة - باستثناء حدوث عقبات في اللحظة الأخيرة - إلى أول توقف طويل للصراع في غزة.

وتتطلب مجموعة الشروط المكتوبة المفصلة المكونة من ست صفحات من جميع أطراف النزاع تجميد العمليات القتالية لمدة خمسة أيام على الأقل، بينما تُطلق حماس سراح 50 رهينة أو أكثر على دفعات أصغر كل 24 ساعة. ولم يتضح على الفور عدد الأشخاص الـ 239 الذين يعتقد أنهم محتجزون في غزة والذين سيُطلق سراحهم بموجب الاتفاق. وستقوم المراقبة الجوية بمراقبة الحركة على الأرض لمراقبة التوقف.

ويهدف وقف القتال أيضاً إلى السماح بزيادة كبيرة في كمية المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الوقود، لدخول القطاع المحاصر من مصر.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخطوط العريضة للصفقة وُضعت خلال أسابيع من المحادثات في الدوحة، قطر، بين إسرائيل والولايات المتحدة وحماس، التي يمثلها بشكل غير مباشر وسطاء قطريون، وفقاً لدبلوماسيين عرب وغيرهم. لكن ما زال من غير الواضح حتى الآن ما إذا كانت إسرائيل ستوافق على وقف هجومها على غزة مؤقتاً، بشرط أن تكون الظروف مناسبة.

وأدى القلق بشأن الأسرى – الذين قالت إسرائيل إنها عثرت على اثنين منهم ميتين – إلى جانب العدد المتزايد من الضحايا المدنيين الفلسطينيين، إلى زيادة الضغوط على حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقد دعت أكثر من 100 دولة – ولكن ليس الولايات المتحدة – إلى وقف كامل وفوري لإطلاق النار.

وقال أحد الأشخاص المطلعين على الوضع، والذي تحدث، مثل الآخرين، بشرط عدم الكشف عن هويته لمناقشة المفاوضات الحساسة، إن قرار قبول الصفقة أمر صعب لإسرائيل. وبينما توجد ضغوط داخلية قوية على نتنياهو لإعادة الرهائن إلى الوطن، هناك أيضاً أصوات عالية في إسرائيل تطالب الحكومة بعدم المقايضة بالإفراج عنهم.